

Distr.: General  
24 April 2012  
Arabic  
Original: English

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٢

نيويورك، ٢-٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٢

البند ٧ (ز) من جدول الأعمال المؤقت\*

مسائل التنسيق والبرنامج ومسائل أخرى: التبغ أو الصحة

بيان مقدم من مؤسسة النجم الساطع العالمية الخيرية لحماية الحيوان،  
وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس  
الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار

المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



الرجاء إعادة استعمال الورق

\* E/2012/100

250612 180612 12-31221X (A)



## البيان

### هل ينبغي أن يصاب الفقراء بالمرض لمكافحة الجوع؟

تمثل مؤسسة النجم الساطع العالمية الخيرية لحماية الحيوان عدداً لا يحصى من المؤيدين على النطاق العالمي، بدليل التوقعات البالغ عددها ٤,٧٥ ملايين توقيع على التماس يدعو إلى تصنيف الكلاب باعتبارها غير صالحة للاستهلاك البشري قُدم إلى منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة في عام ٢٠٠١.

والغرض من هذا البيان هو تبيان المخاطر الصحية التي يتعرض لها البشر نتيجة استهلاكهم للكلاب.

وفي بعض البلدان الآسيوية، تتسع الممارسة المتعلقة بذبح الكلاب من أجل الاستهلاك البشري وبدأت في الظهور مع تطور الاقتصادات صناعات جديدة شبه قانونية "لمزارع الكلاب"، رغم تزايد رواج الحيوانات الأليفة التي تُربى في المنزل بين الفئات الغنية الحديثة. وتنحو هذه العمليات إلى أن تكون ذات صبغة تجارية بقدر يفوق الصناعات المتريية في الماضي، وتخدم بشكل كبير السكان الأكبر سناً والأقل تعليماً. وقد حظرت كثير من البلدان هذه الممارسة. ومنعت الفلبين استهلاك الكلاب نظراً لسهولة انتقال السعار عن طريق اللحوم المصابة. واتخذت تايلند إجراءات مشددة ضد التجارة غير المشروعة بالكلاب إلى فييت نام المجاورة.

ويدعى أحياناً أن الكلاب تشكل مصدراً للبروتين بالنسبة للفقراء. ورغم أن هذا يمكن أن يكون صحيحاً في عدد محدود للغاية من الحالات غير الشائعة التي يعتبر فيها لحم الكلاب من اللحوم التقليدية، فإن لحمها في المعتاد أعلى من لحم الدواجن والخنزير بل وحتى لحم البقر.

والسعار ليس المرض الوحيد الناتج عن استهلاك لحم الكلاب الذي يمكن أن يكون له أثر ضار على البشر. ومعارف علم الأوبئة هي أول خطوة في بدء برنامج للمكافحة. والهدف النهائي هو حماية والمحافظة على صحة البشر والحيوان. فهناك عدد من أمراض الحيوان التي تصيب البشر (وأعراض أخرى من هذا القبيل يحتمل أن تصيبهم) متصلة في الكلاب، في جنوب شرق آسيا إلى حد كبير، بل وأيضاً في أرجاء العالم.

ونتيجة أكل لحم الكلاب، تكون احتمالات العدوى بجميع الأمراض التالية كبيرة: السعار، والإشريكية القولونية، والسلمونية بأنواعها، والشَّيْغِلَّة بأنواعها، واليرسينية بأنواعها، والعطيفة بأنواعها.

وأشارت منظمة الصحة العالمية إلى حدوث زيادة مزعجة في سلالات السلمونيلة المقاومة لمضادات البكتيريا وذلك نتيجة استخدام مضادات حيوية في عمليات الإنسال المكثف. ونظراً لأن مقاومة مضادات البكتيريا أصبحت شائعة للغاية، فقد اكتسبت أهمية شديدة في ما يتعلق باستهلاك لحوم جميع الحيوانات، وخاصة الكلاب. وكثير من أنواع البكتيريا ومسببات الأمراض الموجودة في الكلاب مقاومة للعلاجات المضادة للبكتيريا.

والكلاب حيوانات صديقة مرافقة تؤدي خدمات جليلة للبشرية. والكلاب حيوانات فريدة في نوعها، وفي الحقيقة فمن حقوق الإنسان الأساسية أن تتوقع ألا تُستخدم في سلسلة الأغذية البشرية.

ونهيّب بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي أن يقر بأنه، علاوة على أن أكل الكلاب يعدّ أمراً أخلاقياً قبيحاً بالنسبة لعدد كبير من الأفراد في البلدان التي لا تزال هذه الممارسة متبعة فيها، فإن أكلها يمثل خطراً جسيماً على صحة البشر. ونادراً ما يؤكل لحم الكلاب بفعل الضرورة، بل أنه صنف فاخر. والترويج له على أنه طعام للفقراء هو أمر يجافي الضمير.